

بيان مشترك لمناسبة الاجتماع العام السنوي لشركة لافارج-هولسيم 12 مايو 2020

نحن، الإتحاد الدولي لعمال البناء والأخشاب، الإتحاد الدولي للصناعات، والإتحاد الأوروبي لعمال البناء والأخشاب، مع 62 مليون عضو منتسب، بمن فيهم عمال لافارج هولسيم في مختلف دوا العالم في هذه الأوقات، نؤمن بأنه على شركة لافارج-هولسيم أن تولي الأهمية لحماية التوظيف، الدخل، الصحة والسلامة لجميع الذين يعملون في الشركة على نطاق العالم.

إننا نصر على احترام اتفاقيات التفاوض الجماعية، القوانين الوطنية، التوصيات الصادرة عن السلطات العامة الوطنية، وتنفيذها على النحو الواجب. وينطبق ذلك بصفة خاصة على تدابير السلامة والصحة المهنية، لا سيما التدابير المتخذة ضد وباء كورونا، تنظيم ساعات العمل، الحق في الأجور أو التعويض عن الأجور.

نحن نؤمن أنه ينبغي لشركة لافارج-هولسيم، طوال فترة الطوارئ الصحية في كل بلد، أن تغلق العمليات غير الأساسية وأن تحمي العمال الأساسيين من وباء كورونا في أنشطة عملهم. يجب أن تتم حماية أجور ووظائف العمال الذين يقومون بأعمال غير أساسية.

بالإضافة إلى ذلك، مع تقدم العودة إلى العمل في العديد من البلدان، من المهم بشكل خاص توفير الحماية الكافية لجميع العمال، من أجل منع موجة جديدة من وباء كورونا.

إننا نؤمن بأنه ينبغي على شركة لافارج-هولسيم ألا تدفع أرباحاً باهظة خلال فترة هذا الوباء، وترى أن مقترحات مجلس الإدارة غير مسؤولة - أي توزيع:

- 1288 مليون فرنك سويسري من الأرباح، بينما تتلقى في الوقت نفسه دعماً مالياً من السلطات العامة.
- 5 400 000 فرنك سويسري تعويض أعضاء مجلس الإدارة
- 42 500 000 فرنك سويسري تعويض لأعضاء اللجنة التنفيذية

نطلب من شركة لافارج-هولسيم الاحتفاظ بهذه المبالغ الضخمة من المال في الشركة من أجل ضمان ليس فقط صحتها المالية (السيولة ومستوى رأس المال)، بل كذلك القدرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه العاملين فيها وأنظمة الضمان الاجتماعي. هناك حاجة ماسة لأنظمة الضمان الاجتماعي هذه من أجل البنى الأساسية في المستشفيات والصحة لحماية العمال والعامة.

ينبغي أن يدرك المساهمون أن عمال لافارج-هولسيم الذين يحتاجون إلى البقاء في منازلهم هم مجبرون لاستخدام جميع استحقاقات الاجازات السنوية المتاحة لهم لعام 2020 و عام 2021 من أجل مواصلة تلقي أجورهم الأساسية. لا يتلقى موظفو المقاولون أي دعم على الإطلاق من شركة لافارج-هولسيم. ينبغي أن يدرك المساهمون كذلك أن عمال لافارج-هولسيم هم عمال يتقاضون أجراً منخفضاً. على سبيل المثال، في الهند، كانت معدلات الحد الأدنى للأجور في صناعة الأسمنت في عام 2019 شهرياً لمدة 48 ساعة في الأسبوع على مدى 6 أيام:

- يكسب العمال غير المهرة 5750 روبية، وهو 73 فرنك سويسري شهرياً، 876 فرنك سويسري سنوياً
- يكسب العمال نصف المهرة 6,325 روبية، وهو 81 فرنك سويسري شهرياً، أي 972 فرنك سويسري سنوياً
- يكسب العمال المهرة 7000 روبية، وهو 89 فرنك سويسري شهرياً، أي 1,068 فرنك سويسري سنوياً.

نحن على ثقة بأن شركة لافارج-هولسيم ومساهميها سيوافقون على ضرورة احترام اتفاقيات المفاوضات الجماعية خلال أزمة وباء كورونا. إن عدم القيام بذلك يؤدي إلى إقامة علاقات صناعية خطيرة على مدى سنوات عديدة في لافارج وهولسيم في عدد كبير من البلدان.

علاوة على ذلك، نحن على ثقة بأن المساهمين سيوافقون على أن لافارج-هولسيم يجب أن تعطي توجيه واضح لمديري الموارد البشرية في جميع أنحاء العالم فيما يتعلق باحترام اتفاقيات المفاوضات الجماعية، دفع أجور العمال المستخدمين مباشرة والمتعاقدين، حماية العمالة، وحول تدابير الصحة والسلامة لمكافحة وباء كورونا. أي:

- إيقاف العمليات غير الضرورية لتجنب انتشار الفيروس؛
- بالنسبة للخدمات الأساسية، القيام بإجراء تقييم للمخاطر للتأكد من أن أنشطة العمل يمكن تنفيذها بأمان. إذا لم يكن الأمر كذلك، يجب تعليق أنشطة العمل هذه.
- تنفيذ جميع التدابير الوقائية المحددة في تقييم المخاطر اللازمة لمنع انتشار الفيروس في مكان العمل.

- الإبتعاد الجسدي لمسافة مترين على الأقل؛ تطهير الأدوات، الآلات، المعدات والسطوح؛ توفير معدات الحماية الشخصية؛ الانتباه إلى التحولات، مقاصف المطاعم، زيادة المرحاض والمرحاض، وتوفير معقم اليد.
- تدريب العاملين والإشراف على تدابير الوقاية
- ضمان تحديد وحماية العمال الضعفاء (خاصة أولئك الذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسي)
- تدريب العمال على الانتباه إلى الأعراض، فحص درجة حرارة كل العاملين في بداية كل نوبة عمل
- ضمان تغطية جميع العاملين والحصول على الخدمات الصحية
- حماية العمالة ومستويات الدخل خلال الأزمة لضمان أمن الدخل للعمال الذين يحتاجون إلى البقاء في المنزل
- دعم المقاولين والموردين والتأكد من تنفيذهم لنفس التدابير
- احترام وحماية حق العمال في رفض ظروف العمل الخطيرة التي تهدد صحتهم وسلامتهم
- يجب على شركة لافارج هولسيم أن توقف انتهاكات حقوق العمال الأساسية/ مثل حرية تكوين الجمعيات والمفاوضة الجماعية في كولومبيا، المكسيك، الأردن والفلبين.
- تعزيز العلاقات الصناعية والتشاور مع النقابات العمالية بشأن التخفيف من تأثير وباء كورونا على العمل في جميع أنحاء العالم، من خلال المشاركة النشطة لمجلس الأشغال الأوروبي وكذلك شبكة لافارج هولسيم العالمية. ستواصل مجموعة عمل الصحة والسلامة المهنية مراقبة ودعم المجموعة في تطوير الإجراءات والتدابير من أجل الحصول على سياسة الصحة والسلامة التي تسمح باستئناف الأنشطة بطريقة واضحة ومنسقة.

احترموا حقوق العمال – ضعوا الناس قبل الأرباح!

فالتر سانشيرز
أمين عام
الإتحاد الدولي للصناعات

توم ديبلو
أمين عام
الإتحاد الأوروبي لعمال
البناء والأخشاب

أميت يوسون
أمين عام
الإتحاد الدولي لعمال
البناء والأخشاب